الوحدة الثامنة

صلاة أهل الأعذار

الدرس الثالث

صلاة المسافر

قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنَّ
ٱلْكَٰفِرِينَ كَانُوا۟ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴾ (١).





(1) سورة النساء الآية 101.

الاستراتيجية الأولى / المهمة الثرية :

بالتعاون مع مجموعتي أقرأ الآية ثم أجيب عما يلي وأدون الإجابة في الكتاب .

- أبين معنى الضرب في الأرض.
- أوضح جانباً من يسر الإسلام وسماحته.

صفة صلاة المسافر



يسن للمسافر قصر الصلاة الرباعية (الظهر والعصر والعشاء) فيصليها ركعتين، ومما يدل على ذلك حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

(خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة)[2].

(2) أخرجه البخاري في كتاب تقصير الصلاة، باب ما جاء في التقصير، وكم يقيم حتى يقصر، رقم (1081)، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين، باب صلاة المسافرين وقصرها رقم (693).

نشاط

- ما الصلوات التي لا يجوز قصرها؟

1. الفجر
2. المغرب.

- ما الصلوات التي يجوز قصرها؟

هي صلاة الظهر، والعصر، والعشاء.

أحكام قصر الصلاة

1- المسافة التي يجوز للمسافر قصر الصلاة فيها، هي (80 كم) تقريباً

2- يجوز للمسافر القصر من حين خروجه من بلده، وذلك بمفارقته آخر بيوتها العامرة، ولا عبرة بالبيوت القديمة الخربة غير المسكونة، ولا المزارع والاستراحات التي خارج البلد.

3- للمسافر القصر في رجوعه حتى يدخل بلده الذي خرج منه.

نشاط

أختار الإجابة الصحيحة فيما يلي:

1- أقل مسافة يجوز فيها قصر الصلاة:

200 كم.

35 كم.

80 كم.

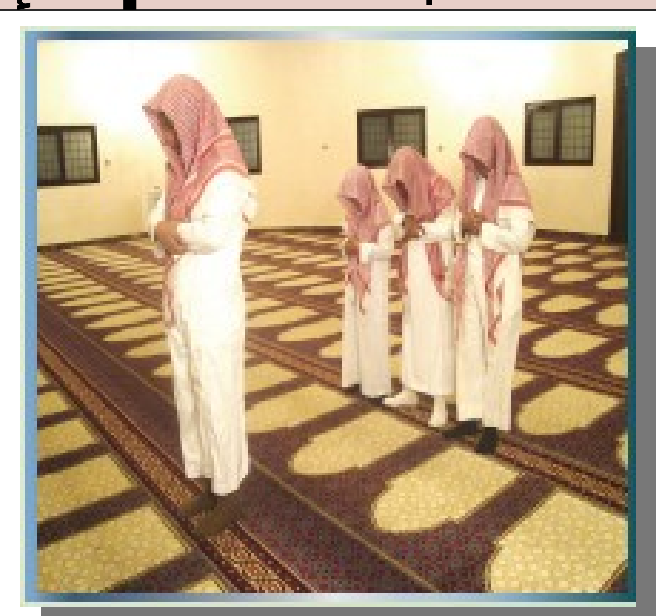
2- يجوز للمسافر قصر الصلاة:

- عند خروجه من بلده.
- عند خروجه من منزله.

صلاة المسافر خلف المقيم، والمقيم خلف المسافر:

1- إذا صلى المسافر خلف إمام مقيم وجب عليه إتمام الصلاة، ولو لم يدرك معه إلا التشهد الأخير.

2- إذا صلى المقيم خلف مسافر يقصر الصلاة وجب عليه إتمام صلاته بعد سلام الإمام.



نشاط

سافر أحمد من الرياض إلى الدمام، وأدرك ركعتين من صلاة العصر مع إمام أحد المساجد :

هل يجوز لأحمد أن يسلم مع الإمام فيقصر الصلاة لأنه مسافر، أم يجب عليه أن يتم الصلاة، لأنه صلى خلف مقيم؟

يجب عليه أن يتم الصلاة لأنه صلى خلف مقيم.

جمع التقديم والتأخير

- يطلق
الصلاتين في وقت الصلاة **الأولى**.

- وجمع **التأخير** على أداء الصلاتين في وقت الصلاة **الثانية**.

- يجوز للمسافر الجمع بين الظهر والعصر في وقت إحداهما والجمع بين المغرب والعشاء في وقت إحداهما، و**الأفضل** له **ترك الجمع إذا استقر في مكان يتسع الوقت فيه لأداء كل صلاة** في وقتها.



نشاط

املأ الفراغ الآتي:

1- جمع صلاة الظهر والعصر في وقت الظهر يسمى جمع تقديم ....

2- جمع صلاة المغرب والعشاء في وقت العشاء يسمى جمع تأخير ....

التقويم

س1: أختار الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

1- من الصلوات التي يجوز قصرها، صلاة ________

(المغرب - الظهر - الفجر)

2- قصر الصلاة الرباعية للمسافر ________

(سنة – واجب – مباح)

التقويم

س2: أضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي:

1- إذا صلى المسافر خلف إمام مقيم فإنه يقصر الصلاة. (×)

2- يجوز للمسافر من الرياض إلى أبها جمع الصلاة. (√)

التقويم

س3: أذكر الدليل من القرآن الكريم على جواز قصر الصلاة للمسافر.

قال تعالى "وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا"